

العدد الأول

المجلد السابع عشر

# الريحان

ديسمبر ٢٠٢٥ م مجلة محكمة سنوية

المجلة غير ملزمة بكل فكرة ينشر فيها



ISSN 23948493



ESTD: 1995

قسم البحوث والماجستير في اللغة العربية

كلية الآداب والعلوم لدار الأيتام المسلمين بويناد التابعة لجامعة كالكوت، موتل، كيرالا - الهند

## المحتويات

١. كلمة الريحان ٥
٢. اللغة العربية في مواجهة العولمة الرقمية: الهوية والتفاعل  
د.محمد ياوا ، بي ، أستاذ مساعد ، الكلية الحكومية للفنون والعلوم ، بالشيري ، كالكوت ٦
٣. أثر التعليم الأهلي الإسلامي في جنوب الهند: نموذج الجامعة المنانية الإسلامية  
د. تاج الدين المناني، قسم اللغة العربية بجامعة كيرالا ١٦
٤. تصوير العراق ما بعد الاحتلال في رواية "فرانكشتاين في بغداد" لأحمد سعداوي  
نذير. ب، باحث الدكتوراه ، كلية سلم السلام ، أريكوذ/ د. عبد المنير بونتالا، كلية مدينة العلوم ، بوليكل ٢٩
٥. أثر الحديث النبوي في تنوع الاجتهادات الفقهية  
شبير بن عبد القادر، باحث الدكتوراه/ د. عبد الوهاب سي ، مشرف البحث ، كلية سلم السلام بأريكوذ ٤١
٦. توظيف التكنولوجيا في السرد الإماراتي المعاصر: قراءة في رواية "لا تقتلني مرتين" لأسماء الزرعوني  
شحنة. سي. بي باحثة الدكتوراه / د. سيد محمد شاكر. بي كلية مدينة العلوم العربية، بوليكل ٥٢
٧. الحركة النسوية في مصر: من البدايات إلى مسارات التغيير  
د/ شمل. أ. الأستاذ المساعد، كلية م س م ، كايمكولم، كيرالا ٦٣
٨. في متاهات الخلود: قراءة مقارنة لتجربة الإنسان الأول بين بلاد الرافدين والوحي  
د. وسيم حسن راجا ، الأستاذ المساعد أالجامعة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا، أونتي بورة ٧٥
٩. استكشاف انتهاك الحقوق المدنية في قصيدة كربلاء لراغوناث شوداري  
وحيد الإسلام، باحث الدكتوراه، قسم اللغة العربية، جامعة جواهاتي ٨٩
١٠. رواية فرانكشتاين في بغداد: الإنسان بين الانتقام والعدالة  
محمد شان ، باحث الدكتوراه،/د. يوسف وي كي ، المشرف، كلية روضة العلوم العربية، بفاروق، كاليكوت ١٠٠
١١. القصة الشعرية وتشكيل الوعي الاجتماعي: قراءة في تمثيلات المرأة المطلقة عند جميل صدقي الزهاوي  
د.محمد شريف ك، الأستاذ المساعد، قسم اللغة العربية بكلية أنوار الإسلام العربية للبنات، مونغام-مالابورام ١١٩
١٢. مفهوم السيرة الذاتية في الأدب العربي الحديث وتطورها  
د. محمد سعيد ، الأستاذ المساعد كلية WMO موتل، وايناد ١٣٠
١٣. الدراسات النحوية في العصر العباسي



## في متاهات الخلود: قراءة مقارنة لتجربة الإنسان الأولى بين بلاد الرافدين والوحي

د. وسيم حسن راجا

الأستاذ المساعد بالجامعة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا، أونتي بورة

الملخص :

ملحمة جلجامش أيقونة أدبية خالدة، فهي ليست مجرد أقدم نصٍ ملحميٍ تناقلته الأجيال فحسب، بل هي التدوين الأول للتجربة الوجودية العميقة للإنسان؛ حيث استيقظ الوعي البشري على تساؤلاته الأولى أمام جبروت الطبيعة ومحتمية الفناء. إنها صرخة الكائن الذي أدرك ذاته وبدأ رحلة البحث المضنية عن معنى الحياة وموقفه من غول الموت وهاجس الخلود. تهدف هذه الدراسة إلى التعمق في تحليل الأبعاد السردية والرمزية والروحية التي نسجتها الملحمة في طياتها، ومن ثم مقارنتها وتجسيدها مع المفاهيم القرآنية السامية حول الحياة والموت، وسُنّة الابتلاء والاختبار، وقيمة العمل الصالح، ومفهوم الخلود الحقيقي الذي يتجاوز المادة إلى الروح. وتتوّج الدراسة بالخلاصة الجوهرية التي تُظهر أن الإنسان في ملحمة جلجامش استهلّ بحثه عن الحقيقة انطلاقاً من دافع الخوف الغريزي من الفناء الجسدي، بينما بلغت الرؤية القرآنية كمالها وسموّها في تجاوز هذا الخوف الوجودي إلى سكينة الإيمان، وفاعلية العمل الصالح الدائم الأثر. فالخلود في وجدان جلجامش لم يكن سوى حلمٍ زائلٍ مرتبطٍ بتراب الأرض ودوام الجسد، في حين

أنه في القرآن هو خلود الروح في رحاب رضوان الله وجنته، وخلود الأثر الممدود في صحيفة العمل الصالح الذي يبقى وينفع الناس.

### الكلمات المفتاحية:

جلجامش، إنكيدو، أوروك، الخلود، الفناء، الطوفان العظيم، الوعي الإنساني، العمل الصالح، المفهوم القرآني للخلود، الحقيقة، الروح، الاستجابة الوجودية، الأثر الباقي.

### ١. المدخل: السياق التاريخي والتكويني - ميلاد القصة الإنسانية الأولى

نشأت ملحمة جلجامش وترعرعت في أحضان حضارة عريقة ضاربة الجذور، هي مهد الحضارات ومهبط الأنبياء، بلاد الرافدين الساحرة (ما بين نهري دجلة والفرات)، حيث تفتقت أولى بذور المدنية والتدوين. في هذه الأرض الخصبة التي شهدت قيام إمبراطوريات وانهار أخرى، كان الإنسان يُدرك بعمق هشاشة وجوده وقصر عمره مقارنةً بدورة النهر الخالدة أو الأجرام السماوية الثابتة. كانت الحضارة الرافدية تتلمس معاني الوجود الإنساني في ظل ظروف قاسية، وتتجرع مرارة التساؤل الفلسفي أمام حتمية الموت القاسية التي لا تفرق بين ملك وعامة.

لقد كانت هذه الملحمة أول صوتٍ أدبيٍّ يرتفع متحدياً الصمت الكوني، ليسأل بلهفة وجودية خالصة: ما قيمة هذا العمر القصير العابر؟ وماذا يبقى من الإنسان بعد زوال الجسد؟ وكيف لي أن أحيأ إلى الأبد؟ لقد تجاوزت الملحمة بذلك حدود الوثائق الإدارية أو الدينية لتصبح مرآة تعكس الوجدان البشري المشترك.

### رحلة التدوين والكمال الأدبي